

الرسل يؤيدون رسالة بولس

¹ ثمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا أَخِذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا،² وَإِنَّمَا صَعِدْتُ بِمُوجِبِ إِعْلَانٍ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِلَا نَفِيرٍ أَدَّى عَلَى الْمُعْتَبَرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا.³ لَكِنْ لَمْ يَضْطَرَّ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِيٌّ، أَنْ يَخْتَتِنَ،⁴ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الْمُدْخِلِينَ خَفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاسًا لِيَتَجَسَّسُوا حُرَّيَّتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا،⁵ الَّذِينَ لَمْ نَذْعِنْ لَهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ.⁶ وَأَمَّا الْمُعْتَبَرُونَ أَتَهُمْ شَيْءٌ، مَهْمَا كَانُوا لَا فَرْقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِهِ إِنْسَانًا، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ لَمْ يُشِيرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ،⁷ بَلْ بِالْعَكْسِ. إِذْ رَأَوْا أَنِّي أَوْثَمِنتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْغُرْلَةِ كَمَا بَطَرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ،⁸ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطَرُسَ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَمِ،⁹ فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْقُوبُ وَصَفَا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبَرُونَ أَتَهُمْ أَعْمِدَةً، أُعْطُونِي وَبَرْنَابَا يَمِينِ الشَّرَكَةِ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَمِ وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ،¹⁰ غَيْرَ أَنْ نَذْكُرَ الْفُقَرَاءَ، وَهَذَا عَيْنُهُ كُنْتُ اعْتَنَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

بولس يواجه بطرس

¹¹ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطَرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا.¹² لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُؤَخِّرُ وَيُفَرِّزُ نَفْسَهُ خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ الْخِتَانِ،¹³ وَرَأَى مَعَهُ بَاقِي الْيَهُودِ أَيْضًا حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا أَيْضًا انْقَادَ إِلَى رِيَائِهِمْ.¹⁴ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ قُلْتُ لِبَطَرُسَ قَدْ آمَ الْجَمِيعُ: إِنْ كُنْتُ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ، تَعِيشُ أُمَمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَاذَا تُلْزِمُ الْأُمَمَ أَنْ يَتَّهَدُوا؟¹⁵ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَمِ خُطَاةً،¹⁶ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدٌ مَا.¹⁷ فَإِنَّ كُنَّا وَنَحْنُ طَالِبُونَ أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ نَوَجِدُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا خُطَاةً، أَفَالْمَسِيحُ خَادِمٌ لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا.¹⁸ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَبْنِي أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَمْتُهُ فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًّا.¹⁹ لِأَنِّي مِتُّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِلَّهِ.²⁰ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ فَأَحْيَا، لَا أَتَا، بَلْ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِي.²¹ لَسْتُ أَبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ يَرُ فَاَلْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ.